

## إبقاء وزير المالية والعمل في منصبيهما

# التغيير : لن نشارك في الحكومة المقبلة لكننا ندعم مشاريع الإصلاح

□ أربيل / مكتب المدى

كشف قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني عن إبقاء وزير المالية والعمل في منصبيهما رغم التبدلات الحكومية المزمع إجراؤها خلال الفترة المقبلة في حكومة نيجيرفان بارزاني الذي ترشح رسمياً لتشكيل الحكومة القادمة .

ونقلت صحيفة هاولاتي عن القيادي الذي لم يفصح عن اسمه قوله: إن إبقاء بايز طالباني في منصب وزير المالية وأوسوس نجيب في منصب وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية يرجع إلى رضا حزبي السلطة الحليفين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي عن أداء الوزيرين المذكورين في التشكيلة السادسة السابقة لحكومة إقليم كردستان.

من ناحيته قال المدير الإعلامي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عباس أكرم ، بأن إبقاء أوسوس نجيب في منصبها في حكومة الإقليم المقبلة يلقي دعماً ومساندة من قبل منظمات مجتمع مدني وشخصيات حزبية وحكومية.

وفي سياق متصل قال النائب عن كتلة التغيير لطيف مصطفى أمين إن المعارضة الكردستانية أعلنت رسمياً عدم رغبتها بالمشاركة في حكومة نيجيرفان بارزاني المقبلة ، لكنها أبدت دعمها الحكومة في المشاريع الإصلاحية.

وأضاف أمين إن "أحزاب المعارضة الكردستانية الثلاثة التغيير والاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية أعلنت رسمياً عزمها على البقاء في المعارضة



مجلس الوزراء الإقليم في أحد اجتماعاته.. أرشيف

في الحكومة رغم المكاسب السياسية والمعنوية والمادية التي قد تجنيها حركته في حال مشاركتها في الحكومة مؤكداً على استمرار المعارضة في نهجها الحالي وممارسة دورها الرقابي على الحكومة. وأوضح مصطفى بالقول إن المشكلة التي تعانيتها الحكومة العراقية الأزمات التي تمر بها هي بسبب عدم قبول أي جهة سياسية بأن تكون في المعارضة.

يذكر أن مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لرئاسة الحكومة المقبلة في إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني دعا في عدة مناسبات أطراف المعارضة، حركة التغيير، والاتحاد الإسلامي،

وعدم الاشتراك في حكومة نيجيرفان بارزاني المقبلة".

وكان نيجيرفان بارزاني قد أجرى اتصالات مكثفة مع أطراف المعارضة لإقناعها بالمشاركة في حكومته القادمة إلا أن جهوده لم تنجح في إقناع المعارضة بالمشاركة. وأوضح أمين انه "وعلى الرغم من بقاء هذه الأحزاب في المعارضة، إلا أنها ستدعم الحكومة إذا ما قررت تبني المشاريع الإصلاحية التي سبق أن تقدمت بها المعارضة للحزبين الحاكمين ولحكومة الإقليم".

وأكد عضو مجلس النواب العراقي عن حركة التغيير أن الحركة تفضل البقاء في المعارضة بدلاً من المشاركة

الحالية بوزير الأوقاف، ولديها نائبان في برلمان كردستان.

واهتمت الصحف الكردية الصادرة أمس بالأخبار التي تتعلق بالاستعدادات لتشكيل حكومة الإقليم الجديدة التي سيترأسها نيجيرفان بارزاني، وأبرزت صحيفة "روداو" الأسبوعية المستقلة إن نيجيرفان ينوي زيارة زعماء حركة التغيير والاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية بالرغم من أن الأطراف المعارضة الثلاث كانت قد أعلنت أنها لن تشارك في الحكومة الجديدة لكن باب الحوار يبقى مفتوحاً.

ونقلت الصحيفة عن عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني قوله إن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني وحزبه لا يمانعان إذا ما شرع الاتحاد الوطني نائبه الأول كوسرت رسول علي إلى منصب نائب رئيس الإقليم الذي بقي شاغراً خلال السنتين الماضيتين، ولكن تحديد أسماء مرشحي الاتحاد الوطني لمنصبي نائب رئيس الإقليم ونائب رئيس الحكومة سيحدد بعد عودة الرئيس جلال طالباني من خارج البلاد.

فيما قالت صحيفة "جاويز" الأسبوعية المستقلة إن المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني قد يعد تقريراً حول التشكيلة الوزارية الجديدة التي سيترأسها نيجيرفان بارزاني لتقديمه إلى السكرتير العام للحزب جلال طالباني، وأشارت الصحيفة إلى أن من المرجح أن يعقد المكتب اجتماعاً لتقييم الوضع الجديد وأسس إقامة الحكومة الجديدة والخروج بالتقرير المذكور كحصول لهذه المناقشات.

## حقوق الإنسان وأوراق من الماضي

• وديع غزوان

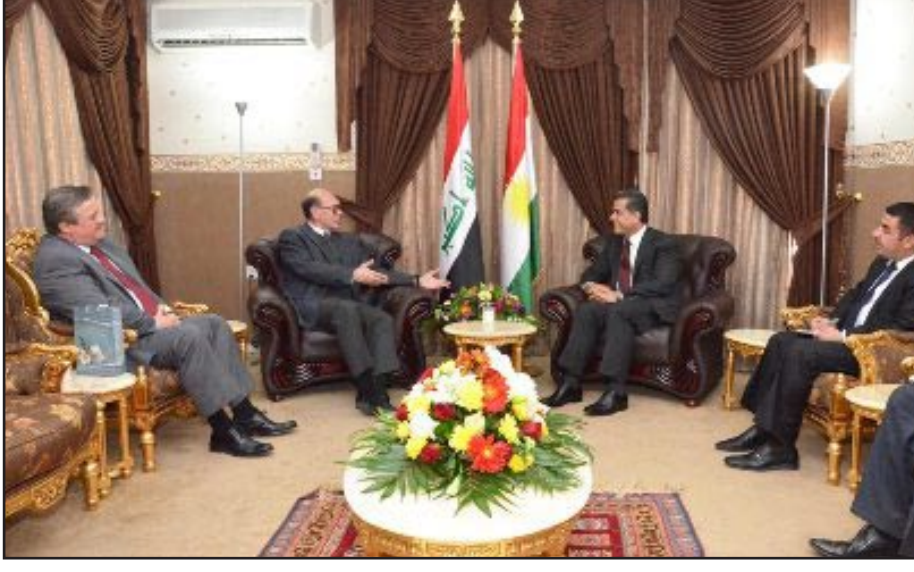
قد يكون ما جاء في تقرير منظمة هيومان رايتس بعض التجني والمبالغة كما أشار إلى ذلك مستشار رئيس الوزراء الإعلامي علي الموسوي ، إلا انه لا يخلو من حقائق كثيرة بعضها عشنا تفاصيله خاصة ما يتعلق بالتعامل اللاديمقراطي واللاإنساني مع متظاهري ساحة التحرير ، وانتهاكات حقوق الإنسان التي تمارس ضد معتقلين أبرياء وغيرها . ولا يجدي شيئاً التفاوض عما تورده مثل تلك التقارير من معلومات ولا يعني الاعتراف بها انقاصاً لأحد ، فحيث ما عتس المفلسون تفاقمت ظواهر خطيرة من هذا النوع . وأنا بصراحة من الداعين إلى إنشاعة قيم التسامح والمحبة وضرورة الاستفادة من تجارب العمل السياسية السابقة ولو كان بيدي لعممت موضوع الأستاذ ياسين النصير المنشور في المدى تحت عنوان " حزن الثقافة المبرير" غير أنني من جانب آخر مقتنع ومؤمن بأن احد أسباب آفة الفساد وانتهاكات حقوق الإنسان التي تجري في المعتقلات والتعامل الوحشي مع الأبرياء لانتزاع الاعترافات ، يعود إلى تبوء عناصر معروفة بفسادها وعدوانيتها مواقع مهمة في أجهزة الدولة . وبصراحة إنني كلما قرأت تقريراً من المفلسين أو ممن يتجاوز حدود صلاحياته في الأجهزة الأمنية ، أتذكر حادثة اعتقالي في التسعينات مع أولادي بسبب دعوى كيدية من جار سيء يعمل في وزارة الصحة وكان من ضمن فريق العمل الذي أوفد إلى الكويت لجرد موجدات الوزارة المماثلة فولدت نفسه العريضة سرفت مال غيره من الكويتيين . غير انه لم يفرح كثيراً فقد سلط الله عليه سراً محترقين فلم يمر شهران إلا وتعرضت داره للسرقه ، وفي إحدى المرات لم يجد غير حارس دار لم يكتمل تشييده بعد لاثامه بسرقته ولأننا استهجن تصرفه بحق هذا الشاب البسيط وعائلته وهم من أهل الناصرية ، فإنه استغل قرابة زوجته بوكيل وزير الداخلية ومحافظ بغداد آنذاك ، كما صرف الكثير من المال كرشاوى لضباط مكتب المكافحة ، وأقام دعوى بدأها بأحد أولادي وختمها بي وبابني الآخر وزوجتي وقال شامتا " تدافعون عن الشروكي " . لم تنفع شيئاً صفتي الصحفية ولا علاقتي بأقارب هذا الجار السيء ولو لا ما كان يجمعني من روابط مع أحد زملاء المهنة " أبو مروة " جزاء الله خيرا الذي تربطه علاقات عمل مع وزارة الداخلية لبقيت أشهراً في سجون المكافحة الذين يتقنون في تعذيب الناس بل كانوا يقضون سهراتهم الليلية أثناء خفاراتهم وهم يخرجون المعتقلين بالتناوب ويأمرون عناصرهم بتعليقهم بالمراوح السفقية . الأتكي والأشدّ لما أن مدير المكتب كان يترقى ويمنح " التكريمات " لشهرته في تعذيب المعتقلين وانتزاع الاعترافات منهم . المهم ربما حسن حظ الحارس المسكين أن أدخل المعتقل لأرخل إلى سجن تسفيرات الكرخ لأعرض بعد وساطات عديدة على قاضي التحقيق الذي اقتنع ببراءتي وإطلاق سراحي ، وهنا قلت له إن هنالك شاباً مسكيناً بنفس التهمة وهو قابع في التسفيرات منذ أكثر من ثلاثة أشهر ، فأرسل القاضي فوراً على أوراقه وأطلق سراحه معي . الحصة طويلة ، غير أن النتيجة التي أريد أن أصل إليها إن جاري السارق ومدير مكتب المكافحة الظالم وزاتهما غير شموليين بالاجتثاث ، احتلا مواقع مؤثرة في وزارتي الداخلية والصحة ، ولكن أم تتصوروا ما يمكن أن يعمله... مثل هذين الموجود ومتنفذ في حين إن غيرهم من المتضررين لا يجدون لقمة خبز . فأني عدالة وأي ديمقراطية وأين هي حقوق الإنسان من كل ذلك !<sup>15</sup>

## السياسي الروسي: للکرد دور مهم في إنجاح العملية السياسية في العراق

□ أربيل / المدى

أشاد السفير الروسي لدى العراق بدور القيادة السياسية في إقليم كردستان في إنجاح العملية السياسية في العراق، وجهودها في جمع الأطراف والقوى السياسية المختلفة. كما أعرب عن شكره دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان لما لقيه من تعاون وتجاوب في افتتاح القنصلية الروسية في الإقليم، والعمل المشترك في توطيد العلاقات، داعياً إلى العمل من أجل تقوية العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وروسيا في المستقبل.

جاء ذلك في زيارة له لدائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان بمناسبة الانتهاء من مهام عمله كسفير لبلاده لدى العراق، وفي مستهل اللقاء الذي حضره القنصل العام الروسي لدى الإقليم فاليري بوسيلوف، أشاد مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان بالجهود التي بذلها السفير الروسي خلال فتره عمله في العراق من أجل توثيق العلاقات الثنائية وتقوية أواصر التعاون بين الجانبين، متمنياً له النجاح في مهامه المستقبلية. وقدم فلاح مصطفى نبذة عن الوضع السياسي الراهن في



## الثلوج تغطي جبل كويزة وأزمر

### أنواء الإقليم: موجة أمطار تبدأ الأربعاء المقبل

وشحت الجبال المحيطة بمدينة السليمانية بالوشاح الأبيض بعد أمطار غزيرة شهدها المدينة في اليومين الماضيين. وغطت الثلوج جبل كويزة وأزمر لكن ليست بالكمية التي كانت عليها في السنة الماضية ورغم ذلك فإن ذلك يبعث على الأمل بفضل مطير. وتأتي موجة الثلوج في أطراف السليمانية وسط انخفاض كبير في درجات حرارة الطقس في الإقليم وعموم العراق. يذكر أن إقليم كردستان يعاني جفافاً منذ سنين بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري التي أثرت بشكل كبير على مناخ الكرة الأرضية. وكانت المدى قد نشرت تقريراً خاصاً الأسبوع المنصرم عن جفاف ٩٠٪ من الأنهار وينابيع المياه بسبب انحسار كمية

المياه وتساقط الأمطار. وتوقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي أن يشهد طقس إقليم كردستان موجة أمطار غزيرة خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال مدير دائرة أنواء السليمانية (دارا حسن فرج) في تصريح صحفي: نتوقع هطول كميات من الأمطار على اغلب مناطق إقليم كردستان في درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوية. وتعرضت المناطق الجبلية والمرتفعة من كردستان لعواصف رعدية وانخفاض معدل الرؤية وارتفاع الرطوبة النسبية. ن جانبه قال مدير مطار السليمانية الدولي المهندس طاهر عبد الله في تصريح لراديو دولة " إن النقل الجوي وحركة الطيران في مطار السليمانية الدولي، لن يتأثر لعدم تدني مدى الرؤية إلى أقل من ألف متر" وكانت هيئة الأنواء الجوية قد

## جاويز: المطالبة بإعادة مشروع قانون دستور الإقليم

وفي خبير لها ذكرت صحيفة "جاويز" إن ٦٠ عضواً في البرلمان الكردستاني أغلبهم من القائمة الكردستانية التي تضم حزبي الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين إضافة إلى عدد من أعضاء كتل المعارضة يصد جمع التوقيعات على مذكرة تطالب بإعادة مشروع قانون دستور الإقليم إلى البرلمان وتعديله والذي صادق البرلمان عليه في الدورة السابقة دون الاستفتاء عليه. ونقلت الصحيفة عن عضو من الاتحاد الوطني الكردستاني اعتقاده أن هناك نوعاً من الإجماع على تعديل الدستور فيما وصفه عضو في كتلة التغيير بأنه دستور ضيق الأفق ومتخلف.

## هوير: علاوي في الإقليم خلال يومين

أبرزت صحيفة هوليبر اليومية إن الكرد يأملون نجاح المؤتمر الوطني العراقي المقبل في حل الأزمة العراقية. ونقلت الصحيفة عن رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين: إن الموقف الكردي يتلخص في إنجاح المؤتمر على أساس إطار مبادرة رئيس الإقليم والدستور العراقي. وأضاف حسين إن موعد انعقاد المؤتمر لم يحدد بعد، مشيراً إلى أن رئيس القائمة العراقية إياد علاوي سيوزع خلال اليومين المقبلين إقليم كردستان من أجل مناقشة الوضع العراقي مع القيادة الكردية وإن مشكلة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ستكون ضمن جدول المناقشات.

## كوردستاني نوى ورقة بالمطالب الكردية إلى المؤتمر الوطني

وتذكر صحيفة "كوردستاني نوى" اليومية أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العراقي المزمع عقده لتدارس وحل الأزمة العراقية ستعقد جلسة تداولية بمشاركة ممثلي التحالف الكردستاني. ونقلت الصحيفة عن حسن جهاد عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني قوله أن الوفد الكردي للمشاركة سيقيم ورقة بالمطالب الكردية إلى الاجتماع. وأضاف ان الورقة تتضمن عددا من النقاط منها حل المشاكل المعلقة بين أربيل وبغداد والتأكيد على اسس الشراكة الوطنية والتوازن بين المكونات والالتزام بالدستور وتنفيذ اتفاق أربيل الذي شكلت بموجبه الحكومة الحالية برئاسة نوري المالكي.

□ دهوك/عبدالخالق دوسكي

أقامت منطله الحقوق المدنية بالتعاون مع منطله( NDI ) الأمريكية مؤتمراً موسعاً استمر لمدة يومين متتاليين لمناقشة قانون غسل العار رقم ١٤ للعام ٢٠٠٢ الذي تناول مواضيع عديدة وجوانب مختلفة من هذا القانون بحسب قول سبيل صديق مديرة المشاريع في منظمة الحقوق المدنية التي أضافت قائلة للمدى " أفقنا هذا المؤتمر كي نسلط الأضواء بشكل أوسع على متابعة تنفيذ قانون غسل العار رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٢ الذي يتعلق بقتل المرأة بدافع الشرف ونلك بهدف الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تقليل هذه الظاهرة داخل المجتمع

برلمان إقليم كردستان بيان احمد حول قانون الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة، وبعدها ألقى القاضي تترخان عبدالرحمن من محكمة دهوك محاضرة حول قانون مواكبة تطور المجتمع والمحاضرة الثالثة كانت مخصصة لمصطفى مختار قاضي الأحوال الشخصية في محكمة دهوك الذي تناول قضية قتل المرأة بدافع الشرف في الشرع والقانون وانتهت أعمال اليوم الأول بمحاضرة ألقاها يوسف رمضان المدعي العام في محكمة دهوك الذي تناول قضية العنف داخل المجتمع وتوقف على أبرز أسبابها وحددها بمجموعة أسباب منها الفهم الخاطيء للدين والأعراف والتقاليد العشائرية

سبيل بينت أن اليوم الثاني أيضا كان حافلا بالمحاضرات والندوات بدأ اليوم الثاني والأخير بمحاضرة طويلة للدكتور سامي جلال مدير متابعة العنف ضد المرأة في دهوك الذي كشف عن مجموعة من الإحصائيات التي تم تسجيلها لديهم حول القتل بدوافع الشرف أوضح فيها إن العدد في تراجع مستمر نظرا للدور الذي تقوم به مديرياتهم، وقد توقف عن قانون ١٤

# مؤتمر لمناقشة قانون غسل العار في الإقليم

سنة ٢٠٠٢ الذي يتعلق بقتل المرأة بدافع الشرف، وأوضح إن هذا القانون يعد من القوانين العراقية المتطورة بالمقارنة مع القوانين المعمول بها في الدول المجاورة الدكتور إسماعيل يامرني الأستاذ بجامعة دهوك كان آخر المحاضرين في هذا المؤتمر وتوقف بإسهاب على موضوع العنف ضد المرأة في المنظور الإسلامي حيث بين إن قتل المرأة غير جائز حتى يتوفر أربعة شروط أو أن يأتي الرجل ببينة ويترك الحكم للجهات المعنية. وقد شهد المؤتمر حضوراً مكثفاً من قبل المعنيين والناشطين في مجال المجتمع المدني وحقوق المرأة، وكان من بين الحضور سلوى محمد الناشطة في مجال المجتمع المدني التي بينت إن حالات القتل بدافع الشرف قد انخفضت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ وذلك من خلال الأرقام والإحصائيات التي أعلنتها مديرية متابعة العنف ضد المرأة في دهوك وقالت " إننا رغم كل هذه النشاطات التي تقوم بها المنظمات والقانونيون فإننا ندعو إلى ضرورة الحفاظ على الروابط الأسرية قوية ومتمينة ومحاوله تقوية هذه العلاقات وتمييتها

وشهدت مناطق بنجوين وشاربازير تساقط الثلوج طيلة اليلتين الماضيتين ما أدى إلى قطع الطرقات بين القرى الواقعة في ضمن حدود تلك المناطق، فيما استمر سقوط الأمطار في أربيل السبت الماضي لساعات عدة، مع انخفاض في درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوية. وتعرضت المناطق الجبلية والمرتفعة من كردستان لعواصف رعدية وانخفاض معدل الرؤية وارتفاع الرطوبة النسبية. ن جانبه قال مدير مطار السليمانية الدولي المهندس طاهر عبد الله في تصريح لراديو دولة " إن النقل الجوي وحركة الطيران في مطار السليمانية الدولي، لن يتأثر لعدم تدني مدى الرؤية إلى أقل من ألف متر" وكانت هيئة الأنواء الجوية قد

توقعت استمرار الطقس البارد منذ يوم ٢٠١٢/١٢/٢٢ في المناطق كافة، وتسجل درجات الحرارة إلى تحت الصفر في اغلب المناطق. وجاء في بيان لهيئة الأنواء الجوية إن المرتفع الجوي القادم من سيبيريا سيخسر نتيجة لتقدم امتداد منخفض جوي قادم من البحر المتوسط ترافقه كتلة هوائية معتدلة ورطبية نسبياً. وأضاف بيان لهيئة إن الطقس سيكون غائماً جزئياً في المناطق كافة وينحسر تأثير المنخفض الجوي القادم من البحر المتوسط نتيجة لتقدم امتداد مرتفع جوي من شمال إفريقيا، موضحاً إن طقس اليوم الثلاثاء سيكون صحواً مع بعض القطع من الغيوم في المناطق كافة ويستمر تأثر البلاد بامتداد المرتفع الجوي القادم من شمال إفريقيا.

وتتميتها في أي تعديل أو تشريع للقوانين" المحامي محمد حسن برواري عضو اللجنة العليا المنظمة لهذا المؤتمر أوضح للمدى إن المؤتمر قد خرج بعدد من التوصيات المهمة التي سترفع إلى الجهات المعنية في البرلمان الكردستاني لاستفادة منها أبرزها " ضرورة تجديد عقوبة الزنى والخيانة الزوجية بحيث يتساوى فيها الرجل والمرأة على السواء لأن عدم المساواة في العقوبة بينهما يعد السبب الرئيسي لعالية هذه المشاكل، كما اقترحنا ضرورة تعديل قانون رقم ٤٠٩ الخاص بالتلبس بالزنى ورفع سقف العقوبة المعمول بها ضمن هذا القانون. ومن ضمن التوصيات أيضا الرجوع إلى الشريعة الإسلامية في حالات التفريق الخلعي ودعونا أيضا إلى إعادة صياغة القانون ١٤ لسنة ٢٠٠٨ لأن فيها حالات كثيرة مضره بالأسرة". وكانت عضو برلمان كردستان ومسؤولة لجنة المرأة فيه " فيام " قد قالت للمدى في تصريح سابق: إن جرائم الشرف موجودة في كل أنحاء العراق، وبسبب التكتيم الإعلامي عليها فإنها تكاد تكون بطريقتة أو بأخرى ضابطها في علاقات غرامية بكاميرا الجوال.